ثنا زايدة قال ثنا سليمان الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود انه قال اخبرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله الملك
قال فيومر باربع كلمات يقال اكتب اجله ورزقه وعمله شقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
قال فان احدكم ليعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها وروى معوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم
لموسى انت الذي اصطفاك الله بكلماته اتلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلق
الله السموات قال فحج ادم موسى وروى حديث حج ادم موسى مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على بطلان
قول القدرية الذين يقولون ان الله عز وجل لا يعلم الشي حتى يكون لان الله
عز وجل اذا كتب ذلك وامر بان يكتب فلا يكتب شيئا لا يعلم جل عن ذلك
وتقدس وقال الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقال وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال احصاه الله ونسوه
وقال لقد احصاهم وعدهم عدا وقال احاط بكل شي علما واحصى كل شي عددا
وقال بكل شي عليم فذلك مبين انه يعلم الاشيا كلها وقد اخبر عز وجل
ان الخلق يبعثون ويحشرون وان الكافرين في النار يخلدون وان

الانبياء

الانبيا والمومنين في الجنان يدخلون وان القيمة تقوم ولم تقم القيمة بعد ذلك
يدل على ان الله تعالى يعلم ما يكون قبل ان يكون وقد قال الله عز وجل في اهل النار ولو ردوا
لعادوا فاخبر عما لا يكون ان لو كان كيف يكون وقال ما بال القرون الاولى قال علمها
عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ومن لا يعلم الشي قبل كونه لا يعلمه بعده تعالى
الله عن قول الظالمين علوا كبيرا وروى معاوية بن عمرو قال حدثنا زايدة عن سليمان
الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله قال فذكروا
رجلا من خلقه فقال القوم اما لو ما اخذ على يديه قال عبد الله ارايتم لو قطع راسه اكنتم
تستطيعون ان تجعلوا له يدا قالوا لا قال عبد الله ان النطفة اذا وقعت في المراة
مكثت اربعين يوما ثم انحدرت دما ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيقول اكتب اجله وعمله ورزقه واثره وخلقه
وشقي او سعيد وانكم لن تستطيعوا ان تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه صح
وروى معاوية بن عمرو قال حدثنا زايدة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
ونحن حوله ومعه مخصرة فنكت بها الارض ورفع راسه فقال ما منكم من نفس منفوسة الا وقد
كتب مكانها من الجنة والنار الا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل من القوم يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة سيصير من
اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فيصير من اهل الشقاوة فقال اعملوا
فكل ميسر اما اهل الشقوة فييسرون لعمل الشقوة واما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وروى موسى بن
اسماعيل قال ثنا حماد قال انا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمكتوب
في الكتاب من اهل النار فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات

Copyright King Saud University